او مضافا الى مضاف لضمير كالحسن وجهه ابيه لامتناع اضافة ما فيه
ال الشيء من ذلك واذا انخفض المعمول بالاضافة فلا تخرج بذلك
عن كونها صفة مشبهة لان الخفض لشيء عن النصب لا عن الرفع
ليلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه اذ الصفة غير مرفوعها في المعنى
وغير منصوبها واعلم ان الصور الحاصلة من الصفة ومعمولها
مع قطع النظر عن افرادها وتذكيرها واضدادها ست وثلثون صورة
لان الصفة اما نكرة او معرفة وهي اما رافعة او ناصبة او جارة
فهذه ست حالات حاصلة من ضرب اثنين في ثلثة ومعمولها
ايضا ست حالات لانه اما بال كالوجه او مضاف لما فيه الى وجهه
الاب او للضمير كوجهه او لمضاف للضمير كوجه ابيه او مجرد عنهما
والاضافة كوجه او مضاف للمجرد منهما كوجه اب فالصور ست وثلثون
صورة من ضرب ست في مثلها الممتنع منها الاربع الة استثنيت والبقية
فيها جائزة الا ان فيها قبيحا وضعيفا وحسنا فالقبيح اربع صور
والضعيف ست والباقي حسن وبيان ذلك يطلب من المبسوطات
والسابع منها اسم التفضيل وانما لان عمله في المرفوع الظاهر غير مطرد
كما ستعرفه وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة لصاحبها على غيره في اصل
الفعل وشرط التفضيل ان يكون على وزن افعل سواء صيغ من فعل
لازم كاكرم او من متعد كاضرب واعلم ولا يبن ذو خير وشر منه
فانها للتفضيل لان اصلها اخير واشر فخففا بالحذف لكثرة الاستعمال
وربما جاء على القياس واما قوله • وحب شيء الى الانسان ما صغا
فضرورة ولا يصاغ الا مما صيغ منه فعل التعجب كما سياتي في بابه
ويستعمل من ولو تقديرا جارة للمفضل عليه اذا جرد من ال والاضافة
نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا وهي لابتداء الغاية ارتقاء او انحطاطا

او

او للمجاورة ولا يفصل بينها وبين مجرورها باجنبي ولا يجوز تقديمه
معها على اسم التفضيل الا ان يكون اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام
فيجب حينئذ كمن انت افضل ومن غلام من انت اجل ومضاف للنكرة
مطابقة للمفضل وجوبا فيفرد ويذكر في هذه الحالة ولك في التي
قبلها وجوبا وان كان المفضل بعضا من ذلك فتقول في الحالة الاولى
زيد وهند او الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات
افضل من عمرو واما قوله كان صغرى وكبرى من فوقها فاما لحن
او لم تقصد حقيقة المفاضلة وفي الثانية زيد افضل رجل او الزيدان
افضل رجلين او الزيدون افضل رجال وهند افضل امراة او الهندان
افضل امراتين او الهندات افضل نساء واما قوله تعالى ولا تكونوا اول
كافر به فالتقدير اول فريق كافر به او لا يكن كل منكم اول كافر به ويستعمل
مقرونا بال فيطابق وجوبا موصوفه افرادا وتذكيرا وضديهما فتقول
زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون او الافاضل
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل ومضافا
لمعرفة فوجهان اي المطابقة اجراء له مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها
وغيرها وهو الغالب اجراء له مجرى المجرد وهو الغالب نحو ولتجدنهم
احرص الناس على حياة نعم ان استعمل افعل لغير تفضيل وجبت
المطابقة لقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلاهم اذ
ليس فيهم عادل غيرهما حتى يقصد التفضيل ولا يقاس على ذلك خلافا
للمبرد وفي هذه الحالة والتي قبلها لا يستعمل من فاعل نحو
التمييز والحال والظرف ولا ينصب المفعول له ولا معه ولا المطلق ولا
المفعول به على الاصح مطلقا اي سواء كان ظاهرا ام غيره بل يصل اليه
باللام كزيد اودعي للعلم وابدأ للمعروف او بالباء كالخالد اعرف بالنحو